دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد نجاح محيو ولاية خنشلة

Le rôle du programme de l'éducation physique et du sport de la deuxième génération dans la promotion des valeurs de la citoyenneté dans les dimensions sociales et morales chez les élèves du secondaire

The role of the second-generation curriculum of physical education and sports in promoting the values of citizenship in the social and moral dimensions among middle school pupils

المؤلف (1) : أ . جبايلي لياس الجامعة : جامعة محمد خيضر – بسكرة . مخبر الانتماء: مخبر بحوث ودراسات في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المؤلف (2) : أ.د بزيو سليم . الجامعة : جامعة محمد خيضر – بسكرة . مخبر الانتماء: مخبر بحوث ودراسات في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الهاتف : 25 45 63 0550
البريد الالكتروني :
kilasess@gmail.com

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، بحيث طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل يؤدي منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم الواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟ وللإجابة على التساؤل المطروح اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة، ولجمع البيانات تم تطبيق الاستبيان على عينة قصدية قوامها 150 تلميذ من المرحلة المتوسطة بولاية خنشلة، وتوصل الباحث إلى أن منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي (التعاون، احترام الآخرين، التضامن....)، وأيضا في بعدها القيمي (التسامح، نبذ العنف، نبذ التعصب...)، ومن أهم التوصيات: العمل بمحتوى منهاج الجيل الثاني الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية، الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر عملية استمرارية للتربية العامة وتكوين مواطن صالح، ضرورة إعادة قراءة منهاج التربية البدنية والرياضية من أجل الوقوف على الثغرات والنقائص لكي يصبح أكثر موائمة، يجب على الأساتذة التطلع أكثر على المنهاج وفهم مراميه وأهدافه أكثر.

معلومات المقال :
- تاريخ الاستلام : 2017/11/23
- تاريخ المراجعة : 2018/02/20
- تاريخ قبول النشر: 2018/05/02

الكلمات المفتاحية :
- المنهاج
- التربية البدنية والرياضية
- التعزيز
- قيم المواطنة
- البعد الاجتماعي
- البعد القيمي .

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

mots clés :
curriculum, éducation physique et sport, promotion, valeurs de la citoyenneté, dimension sociale, dimension de la valeur

Résumé :
Cette étude vise à révéler le rôle du programme de l'éducation physique et du sport de deuxième génération dans la promotion des valeurs de la citoyenneté dans les dimensions sociales et morales chez les élèves des collèges, où la question principale est: le sport joue-t-il un rôle dans la promotion des valeurs de la citoyenneté dans les dimensions sociales et morales des collégiens? Pour répondre à la question, le chercheur a adopté une approche descriptive pour décrire le phénomène étudié, afin de recueillir les données, le questionnaire a été appliqué à un échantillon de 50 élèves de la phase intermédiaire dans la ville de Khenchela, le chercheur a conclu que la deuxième génération le programme d'éducation physique et sportive joue un rôle dans la promotion des valeurs de la citoyenneté dans sa dimension sociale (coopération, respect des autres, solidarité ...), mais aussi dans sa dimension de valeurs (tolérance, non-violence, rejet de l'intolérance). Parmi les principales recommandations: travailler avec le contenu du programme d'éducation physique et de sport de la deuxième génération, s'intéresser à l'éducation physique et au sport, considéré comme un processus continu de l'éducation publique et de la formation de bons citoyens; nécessité de réexaminer le programme de l'éducation physique et du sport afin d'identifier les lacunes et les insuffisances pour devenir plus approprié, les enseignants devrait regarder plus sur le programme et comprendre plus de ses buts et objectifs.

1- مقدمة:

إن التربية البدنية جزء مندمج في النظام التربوي الشامل ، تسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصّحية والثّقافية والاجتماعية ، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى ، بإيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال و بما يجعل منهم مواطنين فاعلين ، قادرين على الاضطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه. ففي ظلّ المقاربة المعتمدة " المقاربة بالكفاءات " وفي منظورها العام للتعلّم حيث المتعلّم محور الاهتمام في العملية التعلّمية، تماشيا مع قدراته البدنية والنفسية الحركية والمعرفية،

تصبح فضاء مميّزا بما توفره من تنوّع للأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية، وخاصّة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير ، وما يتطلّب من المتعلّم.

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد ، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية . معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية ، كدعامة ثقافية واجتماعية لها.

فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيا يضمن له توازنا سليما ، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تؤهله للاندماج الفعلي في المجتمع .

2- المشكلة : لا جدال في أن عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية، بل ضرورة تقتضيها التغيرات والمستجدات، بهدف تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في كل مناحي الحياة، والأولى بالتطوير هو قطاع التربية والتعليم، باعتباره الميدان الذي يهتم ببناء شخصية التلاميذ المراهقين وعالمه المملوء بالحيوية والنشاط من جهة،

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

والتقلبات النفسية والمزاجية التي يعيشونها من جهة أخرى، وباعتبارهم الثروة التي لا تنضب والعمود الأساسي لكل إصلاح وتأسيس عقلاني وسليم لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح سمة العصر الحديث، ولتحقيق ذلك لا بد من الاهتمام بالمقومات والأسس التي تقوم عليها المناهج التربوية داخل العملية التعليمية- التعلمية، فتقوى بقوتها وتصدق بموضوعيتها، ابتداء من الأهداف الموضوعة كأول عنصر من عناصر المنهاج، مرورا بالمحتوى بنشاطاته المختلفة، فالطرق والأساليب المناسبة، ثم التقنيات المستعملة، وتنتهي بعمليات التقويم المصاحبة كآخر مكون أو أساس للمنهاج (الصغير، 2013، ص2).

ولا يمكن لهذه المناهج تحقيق أهدافها المنشودة ما لم يكن هناك اهتمام متساوي مع بقية أركان العملية التعليمية – التعلمية، وفي مقدمتها الأستاذ كأول ركن من أركانها والمعيار الأساسي للحكم على فعاليتها، من خلال إشراكه في عمليات التخطيط والبناء والتطوير، باعتباره رجل الميادين والعارف بواقع عناصر المناهج الرسمية في الميدان، وبالتالي تكون هناك صورة واضحة لدى الأستاذ عموما وأستاذ التربية البدنية والرياضية بالخصوص حول المعطيات والمتطلبات التربوية الحديثة والأدوار الجديدة المكلف بها.

وقد اهتمت وزارة التربية الوطنية بمناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة، باعتبار أن هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم وأخطرها، فالتلميذ حسب عبد الكريم المصطفى (2000، ص78). في هذه المرحلة يتميز بخصائص نمو جسمية كزيادة الطول والوزن، ونمو العضلات، وكذلك بخصائص عقلية كنضج في القدرات العقلية كالتذكر والذكاء والانتباه والميول، التخيل والتفكير، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بخصائص اجتماعية وانفعالية كالرغبة في اكتساب الأصدقاء وكذلك الشعور بالفوز والهزيمة.

وباستعراض أهداف منهاج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في الجزائر نجد أن التربية البدنية والرياضية تسعى كمادة تعليمية في المرحلة المتوسطة إلى غرس عبارات المواطنة في التلميذ من خلال احترام وتمجيد الرموز الوطنية وحمايتها ،الإحساس بالمسؤولية والتحلّي بروح المبادرة،الالتزام بسلوك التماسك الوطني

والتضامن مع الآخر ،التشبّع بالمعرفة الصّحيحة والعميقة للموروث اللغوي والثقافي والتاريخي وحمايته، تبنّي مواقف وسلوكات التّضامن والتسامح مع الآخر ونبذ كافّة أشكال العنف.تبنّي مواقف وسلوكات تحترم الحياة بصفة عامّة والبيئة بصفة خاصّة،التحلّي بروح الإتقان والاجتهاد التحمّل،تبنّي مواقف وسلوكات تضمن حياة المواطنة واستثمارها في الصّالح العام، من تكييف لتصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعيشة.(وزارة التربية الوطنية، 2015، ص04).

2-1- تساؤلات الدراسة:

2-1-1-التساؤل العام:

* هل لمنهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

2-1-2-التساؤلات الجزئية:

- هل لمنهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

- هل لمنهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

2-2-فرضيات الدراسة:

2-2-1-الفرضية العامة:

لمنهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-2-2-الفرضيات الجزئية:

- لمنهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

- لمنهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

2-3-أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى محاولة تحقيق الآتي:

- معرفة دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي.

- معرفة دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي.

2-4-التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

المنهاج: مجموعة من الخبرات التعليمية المصممة في إطار التخطيط المسبق لبلوغ أهداف تربوية."

التربية البدنية والرياضية: هي جزء متكامل من التربية العامة، و هي عملية اجتماعية هدفها الأساسي تكوين الفرد تكوينا سليما بإكسابه أفضل المهارات من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و ذلك من خلال عدة أنواع من النشاط البدني المختار.

التعزيز: إثابة الفرد على سلوكه السوي وحثه على الاستمرار فيه، وتكون الاثابة إما معنوية بعبارات (أحسنت، الدعاء له بالفلاح)، أو إماءات (الابتسامة)، أو مادية (جوائز أو هدايا) .

قيم المواطنة: مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعه والمساهمة في رقي وطنه واحترام مبادئه.

البعد الاجتماعي: تشمل جميع السلوكيات التي يمارسها الفرد للاندماج داخل أفراد مجتمعه من تقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين، الانضباط، تكوين صداقات جديدة والاندماج، التعاون، تحمل المسؤولية.

البعد القيمي: تشمل جميع معايير السلوك التي تضبط العلاقة بين الفرد وزميله وبينه وبين ممتلكات وطنه ومن بينها: التعامل بالتسامح، التشجيع، الحفاظ على الممتلكات، الروح الرياضية، نبذ العنف، انتهاج مبدأ التشاور.

2-5-الدراسات المشابهة:

دراسة كير أميمة، كشيدة خديجة، 2015: أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي ، سنة 2015 بعنوان "دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ

السنة الثالثة من التعليم الثانوي"، ومشكلة البحث تدور حول التساؤل التالي: - هل تؤدي مادة التربية البدنية دورا فعالا في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وكان الهدف من الدراسة الكشف عم دور حصة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي استخدم الباحثان المنهج الوصفي، أما عينة البحث تكونت من200 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي بمدينة قمار ولاية الوادي،

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

استخدم الباحثان الاستبيان، كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أنه توفر نسبي للإمكانات المادية والبشرية لممارسة التربية البدنية في التعليم الثانوي، يحمل المتعلمون (تلاميذ التعليم الثانوي) تصورات انطباعية تقييمية إيجابية عن التربية البدنية هي نابعة من مفهوم براغماتي لأنها تعتبر السبب في تحقيق النجاح ونيل الشهادة، تساهم التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي.

دراسة الدكتور مجيدي محمد ، بوعبد الله يوسف، 2016: أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016، بعنوان دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، ومشكلة البحث حول هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية و الرياضية ؟، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة للدراسة موزع على 31 ابتدائية ببلدية المسيلة، وتوصلت النتائج إلى أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون ، الاحترام ، النظام ، الشجاعة) لدى تلاميذ الطور الثاني ، و كذلك وجود عدة معوقات تعيق عمل معلمي التربية البدنية و بالتالي تحد من قدراتهم و إبداعهم .

3- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

3-1- منهج البحث: نجد أن كل ظاهرة لها منهج يتلائم مع طبيعة فكرتها ومسارها، ولأجل ذلك فقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، كأحد المناهج التي تتناسب وطبيعة الموضوع المدروس، حيث يعرف المنهج الوصفي المقارن بأنه: ذلك النوع من البحوث الذي يحاول فيه الباحث تحديد أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد. (هداج ، 2015، ص96).

3-2-مجالات البحث

- **المجال البشري:** تمت الدراسة على عينة متكونة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15 سنة) من متوسطة (المجاهد نجاح محيو – خنشلة).

- **المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة: من بداية شهر أفريل 2016 إلى نهاية شهر سبتمبر 2017.

- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة (المجاهد نجاح محيو – خنشلة).

3-3-تحديد المجتمع الأصلي للبحث: اشتمل مجتمع بحثنا على تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15 سنة)، لولاية خنشلة، حيث ضمت متوسطة أما متوسطة المجاهد نجاح محيو بخنشلة فضمت 167 تلميذ.

3-4-عينة البحث وكيفية اختيارها: قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وهذا مراعاة لتعميم نتائج الدراسة، وكذا اختيرت بهذه الطريقة نظرا لملائمتها وطبيعة الدراسة، واشتملت العينة على 150 تلميذ من متوسطة المجاهد نجاح محيو بخنشلة.

4-أدوات البحث:

4-1-الاستبيان: من خلال الجانب النظري والدراسات السابقة وقع اختيار الباحثين على التقنية السائدة والشائعة وهي الاستبيان كأداة لجمع البيانات والتي وجدوها أنجع طريقة لتحقيق الإشكالية لذالك قام الباحثون بتحضير استمارة إستبيان تحتوي على محورين وهما:

-المحور الأول: دور منهاج الجلي الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي (13 سؤالا).

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

- **المحور الأول:** دور منهاج الجلي الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي(11 سؤالا).

الصدق الظاهري: تم عرض الاستمارتين على05محكمين من دكاترة وأساتذة من أجل الاستفادة من أرائهم حول سلامة صياغة لأسئلة، وقد تم حذف بعض الأسئلة وتعديل بعضها وإضافة أخرى حيث كان عدد الأسئلة قبل عرضها على المحكمين 28 سؤال وبعد عرضها أصبح 24سؤال.

4-2-الأداة الإحصائية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها ، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss. (Statistical Package for Social Science).
- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة ، و تحديد استجابات العينة اتجاه عبارات الاستبيان .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل قيمة من القيم التي تضمنتها الدراسة.

4-3-مفتاح أداة الدراسة : استخدم الباحث في توزيعه لدرجات سلم الاستجابة من (1 – 4) درجات وفق مقياس ليكرت رباعي الأبعاد لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي : (دائما، غالبا ، أحيانا، أبدا) بحيث تأخذ الاستجابة " دائما " 4 درجات ، و " غالبا " 3 درجات، و " أحيانا " درجتان " أبدا" درجة واحدة.

الإجابات / العبارة	دائما		غالبا		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
تقبل التوجيهات	32	64	10	20	05	10	03	6	3.42	0.90	عالية
تكوين صداقات جديدة	30	60	12	24	06	12	02	4	3.40	0.85	عالية
الاندماج مع رفاقك	34	68	14	28	01	4	01	0	3.64	0.56	عالية
التعاون مع الزملاء	40	80	08	16	02	4	00	0	3.40	0.80	عالية
التفاهم من خلال الاعتماد على الحوار	28	56	06	12	04	08	02	4	3.12	1.04	عالية
تحمل المسؤولية	26	52	08	16	12	24	04	8	3.38	0.77	عالية
المبادرة نحو ممارسة الأنشطة الجماعية	29	58	16	32	03	6	02	4	3.58	0.57	عالية
الحرص على احترام الدور	31	62	17	34	02	4	00	0	3.20	0.94	عالية
تقبل العمل ضمن فريق	24	48	16	32	06	12	04	8	3.60	0.67	عالية
تنمية حس التضامن مع الغير	34	68	13	26	02	4	01	2	3.78	0.54	عالية
تنمية روح التنافس البناء والمسالم	41	82	08	16	01	2	00	0	3.86	0.49	عالية
التعاون مع الزملاء من أجل الفوز في بعض الألعاب	45	90	04	8	01	2	00	00	3.48	0.81	عالية
تقبل أراء الآخرين	32	64	12	24	06	12	02	4	3.42	0.90	عالية
المتوسط الحسابي للمحور	**3.48**										**عالية**

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

5- عرض، تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات

5-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (01): يوضح مساهمة منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي.

تحليل النتائج

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين نتائج الاستبيان المتعلق بمحور دور الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الإجتماعي، حيث لأن المتمعن في مختلف النتائج والاحصائيات الكمية يلمح تأكيدا ايجابيا سواء كليا أو جزئيا حول مساهمة الجيل الثاني لمادة التربية البدنية

والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الإجتماعي، ونستدل على ذلك باجابات التلاميذ حول ذلك نحو بعض القيم، فنلاحظ أن جميع العبارات الدالة على تعزيز القيم وتحث على قيم المواطنة قد حققت نسب كبيرة في التأكيد والتأييد وكانت متوسطات حسابها : قيم تقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين (3.42)، ، قيمة تكوين صداقات جديدة(3.40)، قيمة

الاندماج مع رفاقك (3.64)، قيمة التعاون مع الزملاء(3.40) ، قيمة التفاهم من خلال الاعتماد على الحوار(3.12) ، قيمة تحمل المسؤولية(3.38) ، قيمة المبادرة نحو ممارسة الأنشطة الجماعية(3.85) ، قيمة الحرص على احترام الدور(3.20) ، قيمة تقبل العمل ضمن فريق(3.60) ، قيمة تنمية حس التضامن مع الغير(3.78) ، قيمة تنمية روح التنافس البناء والمسالم(3.86) ، قيمة التعاون مع الزملاء من أجل (3.48) ، قيمة تقبل أراء الآخرين(3.24).

من خلال النتائج التي تظهر ميل التلاميذ وبدرجة كبيرة لكل عبارات القيم الحميدة وأشكال التعاون والتضامن.

مما يدل على أن التربية البدنية والرياضية من المواد التعليمية التي يتلقاها المتعلم في مختلف مراحله التعليمية، حيث أن منهاج المادة منتهج وفقا للمجتمع وطبيعته، ففي ظل تنامي ظاهرة التعصب الرياضي، الذي أصبح مظهر من مظاهر الفوضى الاجتماعية السائدة خاصة في المجتمع الجزائري، لذلك أتت هيكلة منهاج الجيل الثاني للمادة مدعما بالقيم المتعلقة بالمواطنة لتزويد المجتمع الجزائرين بمواطنين صالحين يستمدون قيمهم من المدرسة ومحتويات المواد التعليمية التي تعتبر المحطة الثانية بعد الأسرة.

مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

تعد القيم عنصرا هاما من عناصر الثقافة المجتمعية حيث تصيغ المجتمع بطابع وخصائص تميزه عن غيره، فالقيم تؤدي دورا كبيرا فعلا في الحياة الاجتماعية، فهي أساس رقي المجتمع ووسيلة للحفاظ على التواصل والتماسك بين أفراده.

تعمل المؤسسة التربوية ‘لى إكساب وتعزيز مختلف القيم (الانتماء، الهوية، البيئية، السياسية، المواطنة...) لدى المتعلمين من خلال المناهج الدراسية لكل مادة، وفي هذا السياق أكد الباحث عطية بن حامد (المالكي وآخرون، 2009 ، ص ص 98-99)، على أن توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بدرجة كبيرة.

فإن طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية وأيضا طبيعة النشاطات الممارسة تسمح بتنامي قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي، الذي يمكن المتعلم من بناء علاقات اجتماعية سوية وسليمة مع الآخرين في ضوء مفهومات ومدلولات احترام الذات والآخر،

وطبيعة الأنشطة الممارسة تسهل عملية التفاعل والتواصل الايجابي مع الآخر، بخاصة النشاطات الاجتماعية في ظل الارتقاء بقيم التعاون والتضامن والمسؤولية...إلخ (كير، كشيدة، 2015،ص 181).

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

فالنشاطات الجماعية التي تمارس خلال مادة التربية البدنية والرياضية والتي حددها المنهاج تساهم في تنمية الحس بالمسؤولية، من خلال مدلول الكفاءة الختامية لكل نشاط، فعلى سبيل المثال في رياضة كرة اليد قد يكون التلميذ مهاجم، مدافع أو حارس مرمى، فيتوقع منه زملائه في الفريق أن يؤدي دورا معينا بناءا على ذلك المركز، فيحترم دوره فلا يتعدى على حدود الآخرين إلا بما فيه الفائدة أو المصلحة العامة للجماعة أي الفريق، مما يساهم في تحقيق الفوز وتجنب الخسارة. (كير، كشيدة، 2015،ص 184)

إن تحديد هذه المراكز يتم في ضوء عمليات التحاور والتشاور والاتفاق بين أعضاء الفريق دون ضغط أو تعصب أو تحيز، ليتم الاعتماد على مبدأ التوزيع العادل والتداول على المركز ليخلق جوا تنافسيا ديمقراطيا ايجابيا يسهل الأداء الفعال والايجابي، ففي ظل المنافسة الرياضية بين مختلف الفرق تتجلى قيمة التضامن والتساند البنائي على اعتبار أن المتعلمين يعدون بنيات ووحدات تركيبية في العديد من المواقف، مثلا إذا تعرض أحدهم تعرض لإصابة فيتسارع الكل لتقديم المياعدة كل وفق صلاحيته مما يزيد من درجة تماسك الجماعة. (كير، كشيدة، 2015،ص 185).

فالبرجوع إلى مضمون منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية فإنها تسعى من خلال قيمها المنشودة في كل المراحل الدراسية إلى غرس وتعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي وهذا ما جاء صريحا في تقديم المنهاج، فمن ناحية خاصية المادة تعتمد التربية البدنية والرياضية على الحركة كونها وسيلة تعبير وتواصل بين الأفراد داخل تنظيم جماعي منظّم(وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 03)، ومن ناحية أهميتها الاجتماعية تساعد المتعلّم في الاندماج الاجتماعي بفضل المساهمة والعمل ضمن الجماعة، كما تساعد على التكيّف مع مختلف النواحي الاجتماعية، وتنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعلّمية منتظمة وهادفة ، ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزيز للعلاقات البشرية . (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 03).

كما يسعى منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط من خلال برنامجه في الأطوار الثلاثة إلى الوصول بالتلميذ إلى درجة كبيرة لقيم المواطنة في البعد الاجتماعي من خلال احترام وتمجيد الرموز الوطنية وحمايتها ، الإحساس بالمسؤولية والتحلّي بروح المبادرة ، التحلّي بروح الإتقان والاجتهاد التحمّل. ، الالتزام بسلوك التماسك الوطني والتضامن مع الآخر ، التشبّع بالمعرفة الصّحيحة والعميقة للموروث اللّغوي والثّقافي والتاريخي وحمايته، تبنّي مواقف وسلوكات التّضامن والتّسامح مع الآخر ونبذ كافة أشكال العنف، تبنّي مواقف وسلوكات تحترم الحياة بصفة عامّة والبيئة بصفة خاصّة، تبنّي مواقف وسلوكات تضمن حياة المواطنة واستثمارها في الصّالح العام(وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 03).

5-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (02): يوضح مساهمة منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي.

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الإجابات / العبارة	دائما		غالبا		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
تشجيع زميلك في إنجاز حركة ما	27	54	13	26	08	16	02	4	3.30	0.88	عالية
الشعور بالغضب في حالة الخسارة	20	40	17	34	10	20	03	6	3.06	0.93	عالية
التعامل بالتسامح مع فريق الخصم	31	62	14	28	03	6	02	4	3.48	0.78	عالية
تخريب الممتلكات عند الفشل	00	0	00	0	03	6	47	94	1.08	0.27	ضعيفة
الغضب عند المعاقبة من الأستاذ	01	2	01	2	17	34	31	62	1.44	0.64	ضعيفة
تتوجه بالاعتداء بالمثل	02	4	02	4	16	32	30	60	1.52	0.78	ضعيفة
اللعب بخشونة	01	2	07	14	13	26	29	58	1.60	0.80	ضعيفة
تهنئة الفريق الخصم للفريق الفائز	21	42	12	24	09	18	08	16	2.92	1.12	متوسطة
تخزن مشاعر الحقد والكراهية نحو التلاميذ في نهاية الحصة	00	0	00	0	02	4	48	96	1.40	0.19	عالية
القدرة على نبذ العنف	32	64	15	30	02	4	01	2	3.58	0.67	عالية
انتهاج مبدأ التشاور	25	50	14	28	07	14	04	8	3.20	0.96	عالية
المتوسط الحسابي للمحور	**2.64**										**متوسطة**

تحليل النتائج

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين نتائج الاستبيان المتعلق بمحور دور الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي، حيث لأن المتمعن في مختلف النتائج والإحصائيات الكمية يلمح تأكيدا ايجابيا سواء كليا أو جزئيا حول مساهمة الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي، ونستدل على ذلك باجابات التلاميذ حول ذلك نحو بعض القيم، فنلاحظ أن جميع العبارات الدالة على تعزيز القيم وتحث على قيم المواطنة قد حققت نسب كبيرة في التأكيد والتأييد وكانت متوسطات حسابها على التوالي: قيمة تشجيع زميلك في إنجاز حركة ما (3.30)، التعامل بالتسامح مع فريق الخصم(3.06)، تهنئة الفريق الخصم للفريق الفائز(2.92)، القدرة على نبذ العنف(3.58)، انتهاج مبدأ التشاور(3.20).

أما بالنسبة للعبارات التي لا تمثل قيم المواطنة فلاحظنا إجابة التلاميذ منافية لها وغير متفقين معها وكانت على التوالي: قيمة الشعور بالغضب في حالة الخسارة(3.06)، تخريب الممتلكات عند الفشل(1.08%)، الغضب عند المعاقبة من الأستاذ(1.44)، تتوجه بالاعتداء بالمثل(1.52)، تخزن مشاعر الحقد والكراهية نحو التلاميذ في نهاية الحصة(1.40)، اللعب بخشونة(1.60).

من خلال النتائج نلاحظ أن التلاميذ يميلون إلى التماسك والتعاون ودعمهم للسلوكات الحميدة ونبذهم لكل ما يتنافى مع القيم، وهذا يدل على مكانة التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الإنساني والخلقي وكذا العاطفي الاجتماعي لدى الفرد.

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد ، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية . معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية ، كدعامة ثقافية واجتماعية لها.

فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيا يضمن له توازنا سليما ، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تؤهله للاندماج الفعلي في المجتمع .

ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية ، على أنها لعب وترفيه أو استعادة للنشاط والحيوية ، أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في النظام التربوي .(وزارة التربية الوطنية، 2015، ص3)

ولا تنحصر أهداف التربية البدنية في تكوين وبناء الجسم فقط ، كما هو شائع في كثير من الأوساط .

بل تتدخل بشكل مباشر، وتساهم بقسط وافر في تنمية وتطوير الشخصية بكل أبعادها (الحسية الحركية ، المعرفية ، العلائقية) . شأنها شأن المواد الأخرى ، فهي موجهة لتكوين المواطن الواعي، المسؤول والمثقف.

مما لا شك فيه أنه من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية تظهر عند المتعلمين سلوكات بدنية متنوعة ومتعددة، سواء كان هذا السلوك إيجابي أو سلبي، فلكل فرق أداءه وتعامله الرياضي الخاص به وذلك

من أجل تحقيق الفوز، كاصطدام للأجسام بين أعضاء الفريقين المتنافسين، مما يولد لديهم مشاعر الغضب الظاهر الذي يتجلى في الكثير من المظاهر، فالشعور بالغضب من الأنماط الشائعة لدى المراهقين وهو انفعال طبيعي يتعرض له الفرد في حياته اليومية خاصة في الحياة المعاصرة حيث تتنوع الضغوط وتتعدد المشكلات التي من شأنها أن تجعل الفرد أكثر قابلية للاستثارة الانفعالية، ولكنه عندما يتراكم قد ينتج عنه بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية المختلفة (يحياوي، 2013، ص 112).

هذه الاضطرابات قد تظهر أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية خاصة الجماعية لما فيها من احتكاك وخشونة، فيعبر عنها التلميذ باعتداءات لفظية أو جسدية أو رمزية، لكن الإطار العام للمنهاج الذي ينظم الممارسة ويربطها بقوانين وتحديد للمسؤوليات يمنع حدوث هذه التجاوزات ويزرع حب التعاون والتضامن وتقبل النقد والهزيمة.

5-3-مناقشة وتفسير الفرضية العامة

إن معاناة المراهقين جملة من المشكلات السلوكية تستدعي وجود نموذج من التربية المدرسية تحديدا تربية خلقية مؤسسة على الأبعاد السوسيوثقافية للمجتمع الجزائري فالهدف الأساسي للمؤسسات التربوية التعليمية يتمثل في غرس مختلف القيم في ذات المتعلم لتحوله من ذات فردية إلى ذات مجتمعية ومن بين هذه القيم نذكر قيم المواطنة، فيتلقى المتعلم مختلف المعارف والعلوم والقيم في توليفية متكاملة متناسقة ومنسجمة مساهمة في بناء كلي للذات والشخصية القاعدية المتفاعلة من ذوات الآخرين بكل يسر وبكل إيجابية (كير، كشيدة، 2015،ص 185).

من بين هذه المواد التعليمية التي يتلقاها المتعلم في المدرسة الجزائرية بأطوارها الثلاث مادة التربية البدنية والرياضية التي تتمركز حول تلقينه الحركات والمهارات الرياضية التي تساهم في إكسابه بنية جسمية ونفسية عقلية سليمة، فيؤدي النشاط الرياضي المدرسي دورا هاما في تنمية قيم المواطنة، إذ يساهم في بناء شخصية الممارس (كير، كشيدة، 2015،ص 185).

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

6-استنتاجات: من خلال الدراسة الميدانية التي وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها نستطيع أن نخرج بخلاصة عامة تشرح لنا ما تحصلنا عليه من نتائج مهمة في بحثنا والتي تعطي إجابة مفصلة عن التساؤلات التي طرحناها في الإشكالية وكذلك الفرضيات في بداية دراستنا حيث تبين لنا:

- محتوى منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية من التعليم المتوسط جاء مدعما لقيم المواطنة من خلال منصوص كفاءاتها والقيم المنشودة.
- لمنهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية من التعليم المتوسط دور في تعزيز قيم المواطنة.
- لمنهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية من التعليم المتوسط دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي.
- لمنهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية من التعليم المتوسط دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي.
- أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية وفقا للمنهاج تظهر جليا سلوكات التلاميذ التي تدعم قيم المواطنة.
- للأستاذ دور كبير في تحقيق قيم المواطنة من خلال توجيهاته وبرنامجه.

7-اقتراحات : في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسة الحالية، ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات فيما يخص التوسع في موضوع هذا البحث لكون البحث العلمي يعتبر تكملة للبحث الذي سبقه ومن جملة هذه الاقتراحات:

- العمل بمحتوى منهاج الجيل الثاني الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية.
- الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر عملية استمرارية للتربية العامة وتكوين مواطن صالح.
- ضرورة إعادة قراءة منهاج التربية البدنية والرياضية من أجل الوقوف على الثغرات والنقائص لكي يصبح أكثر موائمة.
- يجب على الأساتذة التطلع أكثر على المنهاج وفهم مراميه وأهدافه أكثر.
- تعميم هذه الدراسة لتشمل أبعاد أخرى للمواطنة ومستويات أخرى كذلك.

8-المراجع

1. الصغير مساحلي.(2013). دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفس-اجتماعي داخل القسم. مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر03.
2. عطية بن حامد بن ذياب المالكي وأخرون .(2009). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
3. كير أميمة، خديجة كشيدة. (2015). دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بقسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ، جامعة الوادي .
4. وزارة التربية الوطنية.(2005، جوان). الوثيقة المرافقة لمنهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

5. وزارة التربية الوطنية.(2005، جوان). منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط.الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
6. هداج حمزة.(2015). دراسة مقارنة للصفات البدنية بين تلاميذ أقسام "رياضة ودراسة" وتلاميذ الأقسام الصفية للمرحلة المتوسطة، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية.
7. والرياضية تخصص تربية حركية.قسم التربية الحركية. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
8. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى.(2000، مارس) .دراسة مقارنة للياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد الأول، العدد الأول، كلية التربية، جامعة الملك فيصل بالأحساء. المملكة العربية السعودية،01(01)، 77-94.
9. يحياوي حسينة.(2013، سبتمبر). علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني للمراهقين. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.جامعة ورقلة، العدد 12، 111-120.

Introduction:

Physical education is a part of the comprehensive educational system, which seeks to devote the nation's health, cultural and social aspirations, as well as other educational materials, to finding appropriate formulas for the formation of generations and making them active citizens; able to carry out their roles in all spheres of life perfectly. The approach used: "**approach with competencies**", and in the general perspective of learning where the learner is the focus in the learning process in line with his physical and mental mobility and cognitive, becomes a distinct space by the variety of physical activities and preparatory games, especially on the spirit of cooperation and confrontation, creativity and expression, and what is required of the learner.

Physical education and sports, like all other subjects, develop and crystallize the personality of the individual, in all its aspects, kinetic, psychological and social ones. Based on the dynamic activity that distinguishes it, which takes a range of physical and sporting activities, as a cultural and social support.

It provides the learner with a healthy asset that ensures a sound balance and a harmonious coexistence with the external environment, resulting in virtuous behaviours that qualify him for actual integration into society.

It is indisputable that the process of renewal and development in all fields is a natural matter, but rather a necessity for changes and developments, with the aim of achieving efficiency and striving for the best in all aspects of life. The priority is to develop the education sector; since it is the field that deals with, as a matter of concern, building the personality of adolescent pupils, and its vibrant world; and activity on the one hand, and the psychological and mood fluctuations that they live on the other hand, and as the indispensable wealth and the basis of any reform and the establishment of rational and sound to build the knowledge society, which has become a feature of the modern

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

era, and to achieve that must be attention to the fundamentals and foundations of the educational curricula within the educational process - learning, it becomes strong with its strength and credibility objectivity, starting from the goals set as the first component of the curriculum, through the content of its various activities, the appropriate methods and methods, then the techniques used, and ending with the accompanying assessments as the last component or basis of the curriculum (Little, 2013, p. 2).

These curricula cannot achieve their desired goals unless there is equal attention to the rest of the educational process, especially the teacher, as the first corner of the curriculum and the basic criterion for judging its effectiveness, by involving it in the planning, construction and development processes. In the field, and therefore there is a clear picture of the teacher in general and the teacher of physical education and sports in particular about the data and the requirements of modern education and new roles assigned to it. The Ministry of National Education has been concerned with the curricula of physical education and sports for the intermediate stage, considering that this stage is one of the most important stages of education and the most dangerous, the student according to Abdel Karim Moustapha (2000, p. 78). At this stage is characterized by physical growth characteristics such as height and weight increase, muscle growth, as well as mental characteristics as maturity in mental abilities such as memory, intelligence, attention and tendencies, imagination and thinking. The adolescent is characterized at this stage by social and emotional characteristics such as the desire to gain friends and the sense of winning and defeat.

In reviewing the objectives of the Physical Education Curriculum for the intermediate stage in Algeria, physical education and sports, as an educational material in the middle stage, instill expressions of citizenship in the student by respecting and glorifying national symbols and protecting them, a sense of responsibility and initiative, commitment to national cohesion and solidarity with others, Correcting and protecting the linguistic, cultural and historical heritage, adopting attitudes and behaviors of solidarity and tolerance with each other and renouncing all forms of violence. Adopting attitudes and behaviors that respect life in general and the environment in particular, the spirit of perfection and diligence, adopt attitudes and behaviors that guarantee the life of citizenship and invest in the public good, through adapting to his actions and behaviors with what corresponds to the status of living (Ministry of National Education, 2015, p. 04).

Study Questions:

General question:

Do the curriculum of the second generation of physical education and sports have a role in promoting the values of citizenship in the social dimension and values of students in the middle stage?

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

- Partial questions:

- Do the curriculum of the second generation of physical education and sports have role in promoting the values of citizenship in the social dimension of middle school students?

-Do the curriculum of the second generation of physical education and sports have a role in promoting the values of citizenship in the value dimension of middle school students?

Study Hypotheses:

- General hypothesis

The second generation curriculum of physical education and sports has a role in promoting the values of citizenship in its social dimension among middle school students.

- Partial assumptions: - The second generation curriculum for physical education and sports has a role in promoting the values of citizenship in its social dimension among middle school students.

- The second-generation curriculum of physical education and sports play a role in promoting the values of citizenship in its value dimension among middle school students.

Findings Through the field study, which, in light of the results of the study and discussion, we can come up with a general summary that explains the important results we received in our research, which gives a detailed answer to the questions we raised in the problem and hypotheses at the beginning of our study,

the content of the second generation curriculum for physical education and sports from the middle education was supported by the values of citizenship through the provisions of its competencies and values desired.

The curriculum of the second generation of physical education and sports from the middle education have a role in promoting the values of citizenship.

The Second Generation Curriculum for Physical Education and Sports Education from the Intermediate Education have a role in promoting the values of citizenship in its social dimension.

The curriculum of the second generation of physical education and sports from the intermediate education role have a role in promoting the values of citizenship in its value dimension.

In the exercise of physical education and sports according to the curriculum clearly shows the behaviors of students that support the values of citizenship.

Theteacher has a great role in achieving the values of citizenship through his guidance and program.

Conclusion: Physical education and sports are an integral part of general education. They give the individual an integrated development in all respects, especially with regard to citizenship and social integration. Through the types of sports activity, the individual acquires various life traits that enable him to belong to his community and adapt to his homeland. In solidarity and cooperation, and promotion of the homeland.

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة